اللغة العربية - الجذع المشترك علوم

الدرس اللغوي 1-4 : التشبيه (أركانه وأقسامه)

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أنشطة

1-1/ أمثلة الانطلاق

2-1/ التحليل

II- ملخص الدرس

1-2/ أركان التشبيه

2-2/ أقسام التشبيه

III- تمارين تطبيقية

1-3/ تمرين 1

2-3/ تمرين 2

3-3/ تمرين 3

4-3/ تمرين 4

I- أنشطة

1-1/ أمثلة الانطلاق

1- قال الشابي :

قَدْ تَغَنَّيْتُ مُنْذُ حِينٍ بِصَوْتٍ * نَاعِمٍ حَالِمٍ شَجِيٍّ حَنُونِ

نَغَماً كَالْحَيَاةِ عَذْباً عَمِيقاً * فِي حَنَانٍ وَرِقَّةٍ وَحَنِينِ

2- قال بشار بن برد :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا * وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

3- قال الشاعر :

أَنْـتَ بَـدْرٌ حُسْنـاً وَشَـمْـسٌ عُـلُـوّاً ❋ وَحُسَـــامٌ حَـزْمـاً وَبَـحْـرٌ نَـوالاَ

4- قال عمر بن سلمة في مدح الرشيد :

النَّـاسُ مِـنْ طِينٍ وَأَنْـــــــــ ❋ ـتَ الْـبَـدْرُ فِـي فَـلَـكِ الـسُّـعُـودِ

2-1/ التحليل

« بتأملك للأمثلة تجدها تتضمن تشبيها أو أكثر يصف به المتكلم شيئا بصفة أو بصفات تجعله يقرب من شيء آخر ويماثله.

ولتوضيح ذلك لاحظ المثال الأول فى الجدول الآتى:

المثال	المشبه	أداة التشبيه	المشبه به	وجه الشبه
نغما كالحياة عذبا عميقا	نغما	الكاف	الحياة	العذوبة والعمق

يتبين لك أن هذا النوع من التشبيه قد استوفى المشبه والمشبه به، والأداة وهى الكاف، ووجه الشبه. ويسمى هذا النوع من التشبيه تشبيها تاما.

لاحظ مرة أخرى المثال الثاني وحدد عناصر التشبيه فيه تجد:

المثال	المشبه	الأداة	المشبه به	وجه الشبه
كَأَنَّ مُثارَ النَّقْعِ ... لَيْلٌ	مُثارَ النَّقْعِ	كَأَنَّ	لَيْلٌ	محذوف

يتبين لك مما سبق أن وجه الشبه محذوف في هذا التشبيه ويسمى التشبيه المجمل، ولأن الأداة حاضرة فهو تشبيه مرسل. إذن فهو تشبيه مرسل ومجمل في آن واحد.

وإذا انتقلت إلى المثال الثالث وجدت أن المشبه به هو (أنت) والأداة (غير موجودة) والمشبه به هو (بدر) ووجه الشبه هو (الحسن).

ولما كانت الأداة محذوفة في هذا التشبيه فهو إذا تشبيه مؤكد، وهو أيضا تشبيه مفصل لأن وجه الشبه حاضر. إذن هو تشبيه مؤكد ومفصل والأصل فيه: أنت كبدر حسنا: تشبيه تام (مرسل مفصل).

المثال الأخير فيه المشبه والمشبه به ولكن الأداة محذوفة فهو تشبيه مؤكد، وكذلك وجه الشبه محذوف لذلك يسمى أيضا تشبيها مجملا.

II- ملخص الدرس

2-1/ أركان التشبيه

التشبيه هو وصف الشيئ بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة، وهو تمثيل شيء بشيء في صفة مشتركة.

والغرض منه توضيح الغامض من المعاني وتقريب البعيد منها.

ويكون التشبيه للتحسين أو للتقبيح ويأتي عادة لتأكيدهما.

للتشبيه أربعة أركان: المشبه، المشبه به، وجه الشبه والأداة.

المشبه والمشبه به يسميان طرفي التشبيه.

2-2/ أقسام التشبيه

- التشبيه التام: وهو تشبيه يشتمل على الأركان الأربعة.
- التشبيه المرسل: وهو تشبيه ذكرت فيه الأداة.
- التشبيه المؤكد: وهو تشبيه حذفت منه الأداة.
- التشبيه المفصل: وهو تشبيه ذكر فيه وجه الشبه.
- التشبيه المجمل: هو تشبيه حذف منه وجه الشبه.
- التشبيه البليغ: هو تشبيه حذفت منه الآداة ووجه الشبه.

إذا كان التشبيه مرسلا ومفصلا فهو تشبيه تام.

III- تمارين تطبيقية

1-3/ تمرين 1

- عين صور التشبيه الواردة في النص التالي :

أَلَيْسَتْ ذاكرةُ الإنسانِ مثلَ البحر عمقاً واتساعاً . . . ؟ كأنها البحرُ بَلْ هِيَ ٱلْمُحِيطُ في الثَّباتِ والتَّحوُّل :

الذاكرةُ بحرٌ ، بَلْ كَأَنَّ بَحْرَ ٱلْكَوْنِ ذَاكِرَةُ إِنْسَانٍ يَتَأَمَّلُ ؛ أَلاَ تَرَى تَحَوُّلاتِ ٱلْبَحْرِ فِي مَوْجَاتِهِ ؟ أَلاَ يَخْطُرُ لَكَ أَنَّهُ يُحَاكِي تَحَوُّلاَتِ ٱلْفِكْرِ ٱلإِنْسَانِيِّ فِي ٱمْتِدَادِ ٱلذَّاكِرَةِ ٱلْمُتَحَوِّلَةِ . . . ؟

كَأَنَّ ٱلْبَحْرَ فِي ثَبَاتِ مَائِهِ ٱلأَزَلِيِّ ، وَفِي تَحَوُّلاَتِ أَمْوَاجِهِ ٱلأَبَدِيَّةِ ، ذَاكِرَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ تَتَرَجَّحُ بَيْنَ ٱلْمَاضِي وَٱلْمُسْتَقْبَلِ لِتُنْشِئَ ٱلْحُضُورَ ٱلْحَيَّ ٱلْمُتَجَدِّدَ .

ٱلْبَحْرُ يَتَحَدَّثُ بِأَسْرَارِهِ لِلْعَالِمِ فَيَجِدُ فِي حَدِيثِهِ لَذَّةً وَمُتْعَةً ، وَٱلذَّاكِرَةُ تَكْشِفُ عَنْ مَخْزُونِهَا عندَ الحاجةِ و الظُّرُوفِ ويَا لَهَا من خَزَّانٍ عَجِيبٍ يَجْمَعُ مَا مَرَّ بِالإِنْسَانِ فِي وَعْيِهِ وَأَحْلاَمِهِ مِنْ أَحْدَاثٍ وَمَعْلُومَاتٍ . .

أسعد علي . صناعة الكتابة . ص ص : 233- 234 (بتصرف)

2-3/ تمرين 2

- 1- ما علاقة المشابهة (وجه الشبه) بين المرأة الموصوفة وبين ما شبهت به فيما يلي :

عذبة أنت كالطفولة كالأحلام كاللحن كالصباح الجديد

كالمساء الضحوك كالليلة القمراء كالورد كابتسام الوليد

أبو القاسم الشابي

- 2- أوجد التماثلات (التشبيهات) المناسبة لما يلي :

أ) التسلح المفرط في العالم.

ب) المساواة بين المرأة والرجل.

ج) حماية البيئة.

3-3/ تمرين 3

- 1- بين نوع كل تشبيه وارد في النص الآتي لبدر شاكر السياب :

شِرَاعُهُ النَّدِيُّ كَالْقَمَرْ
شِرَاعُهُ الْقَوِيُّ كَالْحَجَرْ
شِرَاعُهُ السَّرِيعُ مِثْلُ لَمْحَةِ الْبَصَرْ
شِرَاعُهُ الْأَخْضَرُ مِثْلُ لَمْحَةِ الْبَصَر
الْأَخْضَرُ الْخَضِيبُ مِنْ نَجِيعِ
كَأَنَّهُ زَوْرَقُ طِفْلٍ مَزَّقَ الْكِتَابَ
يَمْلَأُ مِمَّا فِيهِ بِالزَّوَارِقِ

- 2- حدد المشبه والمشبه به والأداة ووجه الشبه ونوع التشبيه في الأبيات الآتية :

أ) قال الشابي :

عَـذْبَـةٌ أَنْـتِ كَالطُّفُولَةِ كَـالْأَحْـلَامِ * كَاللَّحْـنِ كَالصَّبَـاحِ الْجَـدِيـدِ

ب) قال الصنوبري :

فَـالْأَرْضُ يَـاقُـوتَـةٌ وَالْـجَـوُّ لُـؤْلُـؤَةٌ * وَالـنَّـبْـتُ فَـيْـرُوزٌ وَالْـمَـاءُ بِـلَّـوْرُ

ج) قال عمر بن إبي ربيعة :

وَقَـدْ كُـنْـتُ أَلْـقَـى بِـهِ شَـادِنـاً * قَـطُـوفَ الْخُطَى نَاعِمـاً أَحْـوَرَا
أَسِـيـلَ الْـمُـحَـيَّـا هَـضِـيـمَ الْـحَـشَـا * كَـشَـمْـسِ الضُّحَى وَاضِـحـاً أَزْهَـرَا

4-3/ تمرين 4

- 1- بين أركان التشبيه فيما يلي مبرزا أنواعه باعتبار حضور الأداة والوجه أو غيابهما :

قال تعالى : ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾ سورة الرحمان

- 2- استخرج التشبيهات الواردة في البيتين الآتيين، واذكر نوعها ثم عين الأركان المحذوفة فيها :

أ) قال امرؤ القيس :

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ * عَـلَـيَّ بِـأَنْـوَاعِ الْـهُـمُـومِ لِيَبْتَلِي

ب) قالت الخنساء :

وَإِنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ ❋ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ